

الائمة: فلما قتل قامت محطة برلين تتباهى وتفتخر بمقتله وكررت ذلك اياما ؟

واصبح من باب تحصيل الحاصل ان الحكم النازي او الفاشستي معناه حكم تقوده طبقة من المجرمين، المجرمين بالغريزة والطبع، الذين تفتنوا في وسائل القتل والذبح وازهاق الارواح من المهن التي كان يتعاطاها بعضهم سابقا، كتهريب المواد المخدرة والمسكرات، والانبشاث في ثنايا المجتمع بوسائل جهنمية، دموية، مقتبسة من مدينة شيكاغو، وامثالها، حتى ان اكابر المجرمين في شيكاغو يرجعون باصلهم الى ارومة ايطالية او المانية:

فلما جاء الدور لهاتين الكذابتين الان لتعرضا الشعوب والامم، على الانتقاض والثورات: والاقدام على اعمال النسف والتخريب، وارتكاب المفسد والجنايات، اختصتا البلاد العربية بكثير من دعاياتهما الاجرامية هذه، وجعلنا تحرضان العرب على السير في هذه السبيل المهلكة: وليس هذا فحسب بل ان حكومتى هاتين الكذابتين تدفعان الاموال السخية في سبيل تنفيذ خطط القتل والاجرام:

غير ان هذا الاسبوع جاءنا بمثال واضح جلي لشمرات الحكم الذي يريد المحور اقامته خارج بلاده كرومانيا مثلا: فان رومانيا كانت فيما مضى بلادا يسودها السلام وتتمتع بالرفاهية والرخاء: غير ان النازيين قد ثقل عليهم ان يروا هذه البلاد البلقانية: تتمتع بميزاتها العليبية والسكينة الشاملة



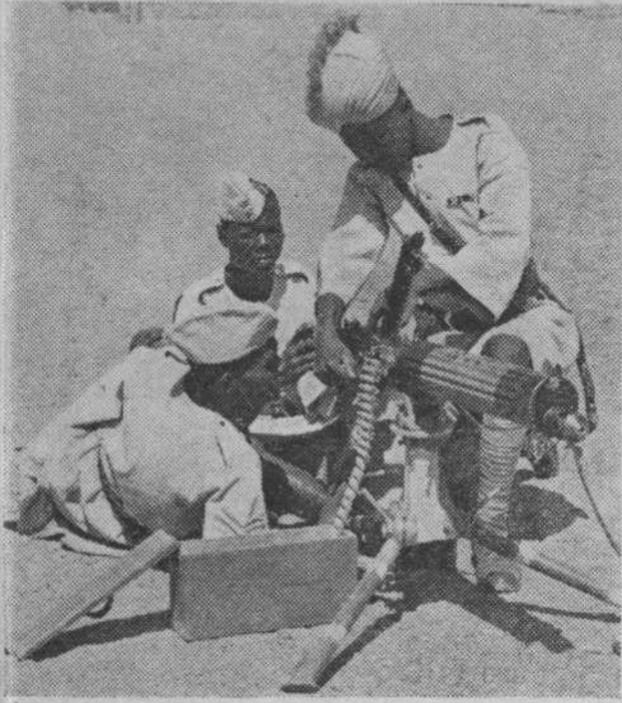
الحراب التي يهرب منها الايطاليون - شاويش في قوة الدفاع السودانية

الجواب لان القتل السياسي هو من اكبر المزايا التي يتصف بها النازيون والفاشستيون في سؤال يجب ان يساله كل من يحب الاطلاع على الحقيقة ؟

الوصول الى اغراضهم، وتنفيذ سياستهم ومراميمهم: اوهل بعد العهد كثيرا بالمقتلة الواسعة التي اقترفها هتلر واتباعه في المانيا في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٤ ؟ اولم يبرح القتل الوسيلة المعتمدة عند النازيين في الوصول الى كل غاية وتنفيذ كل خطة من خططهم ؟ اولم يذهب الدكتور عبد الرحمن شهبندر رحمه الله قتيلا بايدي شرذمة من



فصيلة من قوة الدفاع السودانية اثناء حفلة عرض: وهذه القوة تقوم باعمال باهرة ضد الطليان على حدود الحبشة



مدفع رشاش تابع لقوة الدفاع السودانية

قدبروا لها المكيدة ورموا لها الشبكة، حتى اصطادوها وضربوها بنظامهم الويل، فراحت رومانيا اليوم تعاني الامرين من وقوعها تحت سيطرة الحكم النازي: تسودها الجرائم وتسيل فيها دماء الابرياء: وينطلق فيها الممتنون الى جماعة الحرس الحديدي، كالوحوش الضارية، يتخطفون الناس، ويرمونهم بالرصاص، والذين يفعلون بهم هذه الافاعيل: هم من عيون رجالات رومانيا وابنائها الابرار الذين خدموا بلادهم خدمات جليلة ولكن لا بالعقيدة النازية:

وتطبيقا لقاعدتهم في شراء الجنايات باي ثمن والسعي للشرباية وسيلة فان النازيين دفعوا الاموال الى الحرس الحديدي الروماني وهو منظمة ارهابية تشبه منظمة النازي السرية او عصابات شيكاغو غير ان الحكومة الرومانية حاولت اول الامر ان تقاوم جهدها، فاتخذت تدابير شديدة في وجه الحرس الحديدي، ثم سكنت الامور مدة، حتى بعث الشر من جديد منذ اسابيع اي منذ حل الالمان برومانيا فاحتلت جنودهم البلاد، ومكنوا الحرس الحديدي من الوصول الى الحكم الشرير، ولما تولى جماعة الحرس الحديدي تسيير دفة الامور، اخذت الجرائم من خطف وقتل، وتخريب وتدمير تفشو في طول البلاد وعرضها، حتى انتهت هذه الاعمال الشريرة هذا الاسبوع بمقتل عدد كبير من رجالات رومانيا الاعاظم: وبهذا ارغمت رومانيا على ان تتلقى اساليب النازية في بلادها بوسائل نازية، وما بعد هذا الشر شر لعمرى في الارض: ان الحكومة الرومانية وان كانت خاضعة مستسلمة للنازيين: يقول بعضهم انها لم تكن لتقبل بهذه الجنايات التي تقشع منها الابدان: ولكنها زجت في هذا الموقف زجا قسريا بطريقة جهنمية: والذين قاموا بارتكاب الموبقات والجنايات هم الحرس الحديدي، غربان النازية في رومانيا، واتباع